

## تاج العروس من جواهر القاموس

أي رحوم وجمع الرحوم رحم بضمين ورجل رحوم وامرأة رحوم أي رحيم وحاجب بن أحمد بن يرحم الطوسي كينصر محدث مشهور وجمع الرحيم الرحماء وجمع المرحمة المراحم والرحامة مصدر الرحم بمعنى وصلة القرابة ورحم السقاء كفرح رحما فهو رحم ضيعه أهله بعد عينته فلم يدهنوه ففسد فلم يلزم الماء وكزبير رحيم بن أبي معشر الكوفي روى عنه عبيد بن غنام وعبد الرحمن بن عباد المعولى البصري يعرف برحيم حدث عن عبد القاهر بن شعيب بن الحبحاب وبيفتح الرءاء الملك الرحيم في بنى بويه صاحب الموصل ورحمة بن مصعب الواسطي محدث ضعيف ومحلة عبد الرحمن وتعرف بالرحمانية قرية على نيل مصر وقد دخلتها ( الرخم محرمة اللبن الغليظ ) عن ابن الاعرابي ( و ) الرخم أيضا ( العطف و ) أيضا ( المحبة واللين يقال ألقى ) □ تعالى ( عليه رخمته ورخمه ) أي محبته وولينه وحكى اللحياني رخمه يرخمه رخمه وانه لراخم له وألقت عليه رخمها ورخمته أي عطفتها وأنشد لابي النجم مدلل يشتمنا ونرخمه \* أطيب شئ نسمة وملثمه وقال ذو الرمة كأنها أم ساجى الطرف أخدمها \* مستودع خمر الوعساء مرخوم قال الاصمعي مرخوم ألقى عليه رخمه أمه أي حبهاله وألفتها اياه وفي الاساس ألقى عليه رخمته أشفق عليه ولهج به لان الرخمه لها نهم شديد وتولع بالوقوع على الجيف فشبهت محبته الواقعة عليه وشفقته بالرخمه ( و ) الرخم ( ع ) وقال نصر أرض ( بين الشام و ) بين ( نجد ) قال ( و ) الرخم ( شعب بمكة ) بين ثبير غينى وبين القرن المعروف بالرباب \* قلت وقد جاء له ذكر في الحديث ( و ) الرخم ( طائر م ) معروف ( الواحدة بهاء ) وهو طائر أبقع على شكل النسر خلقة الا أنه مبقع بسواد وبياض يقال له الانوق وخص اللحياني بالرخم الكثير قال ابن سيده ولا أدري كيف هذا الا ان يعنى الجنس قال الاعشى يا رخما قاط على مطلوب \* يعجل كف الخارئ المطيب وفي حديث الشعبي وذكر الرافضة فقال لو كانوا من الطير لكانوا رخما وهو موصوف بالغدر والموق وقيل بالقدر ومن الخواص أنه ( يطفى بمرارته لسم الحية وغيرها و ) أن ( التبخير بجفيف لحمه مخلوطا بخردل سبع مرات يحل المعقود عن النساء ووضع ريشة من أيمنها بين رجلى المرأة ) التى أخذها الطلق ( يسهل ولادها ويبخر بزبله لطرده الهوام ويداف بخل خمرو يطفى به البرص فيغيره وكبده تشوى وتسحق وتداف بخمر وتسقى المجنون ثلاثة أيام كل يوم ثلاث مرات فتبرئه والرخم بضمين كتل اللبا ) عن ابن الاعرابي ( وأرخت ) النعامة و ( الدجاجة على بيضها ورخمته ) من حد نصر ( و ) رخت ( عليه ) ترخمه ( رخا ) بالفتح ( ورخما ورخمه محركتين وهى مرخم وراخم ) ومرخمه ( حضنتها ) هكذا في سائر النسخ والصواب حضنته لان الضمير عائد إلى البيض ( ورخمها أهلها ترخيما

ألزموها اياها ) هكذا وجد أيضا في نسخ المحكم والاولى اياه نبه عليه شيخنا C تعالى ( ورخت المرأة ولدها كنصر ومنع ) ترخمه وترخمه ( لا عيته ) وفي نوادر الاعراب امرأة ترخم صبيها وترخم عليه وتربخه وتربخ عليه إذا رحمته ( و ) رخت ( الشئ ) رخرة مثل ( رحمته ) رحمة قال أبو زيد وهما سواء نقله الجوهري وهى لغة لبعض أهل اليمن كما زعمه أبو زيد C تعالى وهو مجاز ( و ) من المجاز ( رخم الكلام ككرم ) وكذلك الصوت رخامة ( فهو رخيم لان وسهل ) ورق ومنه حديث مالك ابن دينار بلغنا أن □ تبارك وتعالى يقول لداود عليه السلام يوم القيامة يا داود مجدنى بذلك الصوت الحسن الرخيم هو الرقيق الشجى الطيب النغمة والرخامة في المنطق حسن في النساء ( كرخم كنصرو ) رخت ( الجارية ) رخامة ( صارت سهلة

المنطق فهى رخيمة ورخيم ) وكذلك الخشف قال قيس بن ذريح وبعالوا ضحة الجبين غريرة \* كالشمس إذ طلعت رخيم المنطق ( و ) الترخم التليين و ( منه الترخم في الاسماء لانه تسهيل للنطق بها ) أي لانهم انما يحذفون أواخرها ليسهلوا النطق بها وهو أن يحذف من آخره حرف أو أكثر كقولك إذا ناديت حارثا يا حار ومالكا يا مال سمي ترخيما لتليين المنادى صوته بحذف الحرف قال الاصمعي أخذ عنى الخليل معنى الترخم وذلك أنه لقيني فقال لى ما تسمى العرب السهل من الكلام فقلت له العرب تقول جارية رخيمة إذا كانت سهلة المنطق فعمل باب الترخم على هذا والذى نقله الزمخشري في الاساس أن ترخم الاسماء ماخوذ من ترخم الدجاجة لانها لا ترخم الا عند قطع البيض ( والرخامى والرخامة بضمهما نبتان ) حكاهما أبو حنيفة قال فى الرخامى هي غبراء الخضرة لها زهرة بيضاء نقيه ولها عرق أبيض تحفره الحمر بحوافرها والوحش كله تأكله لحلاوته وطيبته ومنابتها الرمل وقيل هو شجر مثل الضال وقال مضرس \* أصول الرخامى لا يفزغ طائره \* ( و ) الرخام ( كغراب حجر أبيض رخو ) سهل ( وما كان منه خمريا أو أصفر أو زر زور يا فمن أصناف الحجارة ) أي وليس من الرخام ( وذر سحيق محروقه على الجراحة يقطع دمها وحيا ) أي سريعا ( وشرب مثقال من سحيقه يعسل ثلاثة أيام يبرئ من الدماميل وما كان منه لوحا على قبر فشرب سحيقه على اسم المعشوق يسلى العاشق ) مجرب ( ورخمان ع قتل فيه تأبط شرا ) وهو غار ببلاد هذيل رمى فيه تأبط شرا بعد قتله قالت أخته ترثيه نعم الفتى غاد رتم برخمان \* بثابت بن جابر بن سفيان \* من يقتل القرن ويروى الندمان ( وأرخمان بضم الخاء ) مع فتح الاول ( د بفارس ) من كورة اصطخر ( و رخيم ( كأمير وادو ) رخيم ( كزبير اسم ) رجل